

تأثير ألعاب حركية مقترحة على المستوى الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

م.م. عمار خليل عبد المجيد

مدرس في إعدادية الوحدة المهنية /الرصافة الثانية

07704222219

ammar1311988@gmail.com

تاريخ التقديم: 2023/3/1

تاريخ القبول: 2023/6/14

تاريخ النشر: 2023/7/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

تعتبر الألعاب الحركية في المدارس نظاماً تربوي يعتمد بشكل أساسي على الامكانيات الحركية الأساسية والانماط الشائعة لهذه الحركات التي تعتبر من اسهامات التربية الرياضية في التعليم الأساسي, من خلال اطلاع الباحث على المنهج وزارة التربية المعد خصيصاً للمرحلة الابتدائية وكوني مدرساً لمادة التربية الرياضية وجد قلة هذا المنهج من الالعاب الحركية التي ترتبط بشكل مباشر مع التحصيل الدراسي والذي له الأثر الأكبر في ع التحصيل الدراسي والتي بدورها تؤثر في تنمية مدارك الاطفال بالإضافة الى عامل الاثارة والتشويق من خلال درس التربية الرياضية . لذى ارتأى الباحث ضرورة تصميم ألعاب حركية تساعد على تحسن الاداء في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي .

The effect of suggested motor games on the academic achievement of first-grade students

M. M. Ammar Khalil Abdel-Majid,

a teacher at the Vocational Unit Preparatory School / Al-Rusafa

Abstract

Kinetic games in schools are considered an educational system that depends mainly on basic motor capabilities and the common patterns of these movements, which are considered one of the contributions of physical education in basic education. Through the researcher's briefing on the curriculum of the Ministry of Education prepared specifically for the primary stage, and being a teacher of physical education, he found that this curriculum lacks movement games that are directly related to academic achievement, which has the greatest impact on academic achievement, which in turn affects the development of children's perceptions in addition to the excitement factor. And suspense through the lesson of physical education. Therefore, the researcher saw the need to design motor games that help improve performance in the academic achievement of first-grade students.

مقدمة البحث واهميته:

تعتبر الالعاب الحركية في المدارس نظاماً تربوي يعتمد بشكل أساسي على الامكانيات الحركية الأساسية والانماط الشائعة لهذه الحركات التي تعتبر من اسهامات التربية الرياضية في التعليم الأساسي، واهداف التربية الحركية تعتمد على مبدأ الشمولية في اشتقاق الاهداف السلوكية فلا تقتصر على محاولة تحقيق الاهداف الحركية فحسب وانما تعمل ايضا على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية (خالد، 2010، ص2).

وتعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية التي يعيشها الفرد فهي تعد بمثابة الركن الاساسي في البناء السليم والمتكامل للطفل من كل الجوانب البدنية والحركية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية فضلاً عن تأثيرها على السلوك الطفل وتكوين شخصيته ولهذا وجب الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة وتهيئة الاجواء السليمة والاعداد لها اعداداً متكاملأ في جميع الجوانب البدنية والحركية والمعرفية والوجدانية . وتكمن أهمية البحث بمعرفة تأثير الالعب الحركية على المستوى الدراسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي

مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث على المنهج وزارة التربية المعد خصيصاً للمرحلة الابتدائية وكوني مدرساً لمادة التربية الرياضية وجد قلة هذا المنهج من الالعب الحركية التي ترتبط بشكل مباشر مع المستوى الدراسي والذي له الأثر الاكبر في ع التحصيل الدراسي والتي بدورها تؤثر في تنمية مدارك الاطفال بالإضافة الى عامل الاثارة والتشويق من خلال درس التربية الرياضية . لذى ارتأى الباحث ضرورة تصميم الالعاب حركية تساعد على تحسن الاداء في المستوى الدراسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي .

اهداف البحث:

1. تصميم الالعاب حركية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي .
2. اعداد الالعاب حركية تساعد على تحسين الاداء في المستوى الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي .
3. معرفة تأثير الالعب الحركية على المستوى الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي .

فروض البحث:

1. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.
2. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي .

مجالات البحث:

المجال البشري: تلاميذ المرحلة الاول للأعمار (6-7) سنة.
المجال الزماني: للفترة من 6 / 11 / 2022 ، ولغاية 9 / 1 / 2023.
المجال المكاني : الساحة الخارجية/مدرسة التأميم الابتدائية للبنين/ بغداد/ الرصافة الثانية.
المصطلحات:

الالعب الحركية : هو ميدان من ميادين التربية عموماً والتربية البدنية خصوصاً، وهو يساعد في إعداد الفرد من خلال تزويده بالخبرات والمهارات الحركية ويؤدي أيضاً إلى التوجيه والنمو البدني والنمو النفسي والاجتماعي والخلفي(اسامه,2006,ص42)
المستوى الدراسي: وهو محصلة التعليم و المدى الذي يحقق عند الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافها التعليمية (ظاهر,2002,ص52)
منهج البحث وإجراءاته

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث , ويعد المنهج التجريبي "التغير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها والاسباب التي اثرها عليها(ظافر,2012,ص135) والبحث التجريبي, "يبحث عن السبب وكيفية حدوثه ويتميز بأنه النشاط العلمي الدقيق والمضبوط وانه اجراء لضبط العوامل المؤثرة المحيطة بالتجربة ماعدا عاملاً واحداً هو المتغير لغرض قياس تأثير على المتغير التابع (ظافر,2012,ص135)
مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الاولى في مدرسة التأميم الابتدائية للبنين في بغداد/ الرصافة الثانية/ للعام الدراسي (2022 – 2023) والمتمثل في ثلاث شعب (أ, ب, ج) وعددهم (77) تلميذاً وقد تم اختيارهم عمدياً .

الاجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في البحث

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا البحث اذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل تنفيذ التجربة (وجيه, 1993, ص55)

الأدوات المستخدمة في البحث:

- لابتوب نوع Lwnovo / T 420 عدد (1) .
- كاميرا تصوير نوع canon 5D mark3 عدد (1)
- كرة قدم – العدد 6
- شواخص كبيرة – العدد 12
- شواخص صغيرة – العدد 12
- حلق بلاستيكي – العدد 12
- سلة – العدد 2
- صافرة – العدد 1
- Falikus, ورق لطباعة الالعب الحركية عليها.
- شريط لاصق
- اقلام ملونة
- قطع اسفنجية تحوي على ارقام واحرف عربية وكما موضحة بالملحق (10)

خطوات البحث :

اجراء اختبار في مادة اللغة العربية والرياضيات من قبل مدرس المادة ومن ثم اجراء التجربة على العينة بعد الانتهاء من البحث يقوم المدرس باجراء اختبار بعدي .

التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (10) تلاميذ من شعبة (أ) وذلك في يومي (الاحد, والاثنين) الموافق (3-4/11/2023) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

1. التأكد من ملائمة الالعب الحركية المقترحة لهذه الفئة العمرية.
2. التأكد من الوقت المحدد لأداء الالعب الحركية ضمن حصة درس التربية الرياضية الواحد.
3. التأكد من قدرة امكانية فريق العمل المساعد في تنظيم الالعب .
4. التأكد من مدى صلاحية الادوات المستخدمة في الاختبارات وشروط سلامتها.

الاختبارات القبليّة

تضمنت الاختبارات تطبيق الالعب من قبل مدرس التربية الرياضية للمدرسة وفريق العمل المساعد.

التجربة الرئيسية

تم تنفيذ التجربة الرئيسية وعلى المجموعة التجريبية يوم الاربعاء الموافق 2023/11/6 وبإشراف الباحث على تطبيق الالعب الحركية , كما تضمنت التجربة الرئيسية ما يلي:

1. تم تطبيق الالعب الحركية على عينة البحث من قبل معلم مادة التربية الرياضية في القاعة الداخلية لمدرسة التأميم الابتدائية في بغداد التابعة لمديرية الرصافة الثانية.
2. مشاركة فريق العمل المساعد في اعداد الالعب الحركية.
3. تم توزيع التوقيتات الخاصة بالدرس وكما موضح في جدول (1)

القسم التحضيري	0.10	3 د	1. تهيئة الطلاب
----------------	------	-----	-----------------

2. اخذ الغياب			
الاحماء العام/تمارين بدنية	7 د		
شرح الالعاب الحركية المقترحة	5 د	0.30	القسم الرئيسي
تطبيق الالعاب الحركية المقترحة	25 د		
لعبة ترويحية والتجمع والانصراف	5 د		القسم الختامي

جدول (1)

4- تضمن القسم الرئيسي ثلاث العاب حركية مقترحة لكل درس حيث راعى الباحث توزيع الالعاب الحركية والتدرج من السهل الى الصعب مع الزيادة المتدرجة في الأداء والتحصيل الدراسي.

5- أعد الباحث (18) وحدة تعليمية واستغرقت (9) اسابيع بالالعاب الحركية وخلال القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية وبواقع درسين في الاسبوع وبزمن (45) دقيقة للدرس الواحد. وملحق (1) يوضح الوحدات التعليمية وأيضاً ملحق (1) يوضح الالعاب الحركية المقترحة.

6- اما المجموعة الضابطة فقد طبق عليها المنهج المقرر من قبل النشاط الرياضي ضمن مرحلة الاول الابتدائي وبواقع درسين في الاسبوع وبالاعتماد على معلم المادة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وللعام الدراسي (2022 – 2023).

7- تم الانتهاء من التجربة الرئيسية يوم الخميس الموافق 2023/1/9 الاختبارات البعديه:

• المستوى الدراسي

تم اجراء الاختبار المستوى الدراسي في يوم الاحد والموافق 2023/1/12 البعدي من قبل المعلمة (المرشدة) وهي تقوم بتدريس مادتي اللغة العربية والرياضيات بإجراء امتحان وقبله وحدة تعريفية عن الامتحان. الوسائل الاحصائية

عولجت البيانات الاحصائية باستخدام منظومة البرنامج الجاهزة ال (SPSS) واستخراج ما يأتي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.
- الدرجة المعيارية (التائية).
- اختبار (T-test)

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ع ف	س ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
الرياضيات	درجة	4.53	0.69	9.34	0.48	1.00	0.80	6.57	0.00 معنوي
اللغة العربية	درجة	8.87	0.56	9.46	0.22	0.57	0.56	5.06	0.00 معنوي

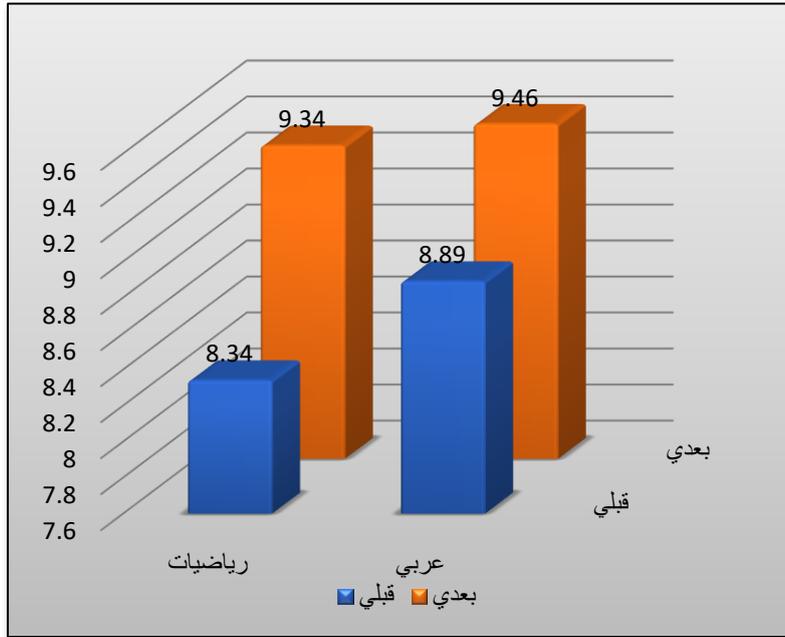
جدول (2)

يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط والانحرافات وقيمة (t) المحسوبة والدلالة المعنوية للمجموعة التجريبية

من خلال جدول (1) الذي يبين متوسط الفروق والانحرافات المعيارية لفروق وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اذ بلغ متوسط الفروق لاختبار مادة الرياضيات (1.00) , والانحراف المعياري (0.80) , بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة للاختبار نفسه (6.37) , وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (مستوى خطأ) عند مستوى دالة (0.05) , ودرجة حرية (24) , والبالغة (0.00) , والتي هي اصغر من (0.05) , مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار

القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وشكل (5) يوضح الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي لمادة.

اما مادة اللغة العربية من خلال جدول (3) الذي يبين متوسط الفروق والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة ولدلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي فقد بلغت الفروق (0.57), والانحراف المعياري (0.57), بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة للاختبار نفسه (5.07), وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (sig) عند مستوى دلالة (0.05), ودرجة حرية (24) والبالغة (0.00), والتي هي اصغر من (0.05), مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وشكل (5) يوضح الاوساط الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمادة اللغة العربية.



شكل (1)

يبين الفروق بين مادة اللغة العربية والرياضيات القبلية والبعدي

مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية

يتبين من شكل (1) ان هناك فروقاً في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي, ويعزو الباحث الفروق في متغير المستوى الدراسي, اذ ان الذي وضعه الباحث اثرأ كبيراً على التلاميذ والذي زاد في تنمية المستوى الدراسي واثّر بشكل ايجابي على التحسن في التحصيل الدراسي (الرياضيات واللغة العربية) "حيث قام د. بيتر ستريك من المركز الطبي لقدامى الاطباء في نيويورك باكتشاف رابطة مهمة جداً فقد قام فريق عمله بمتابعة الطريق من المخيخ الى اجزاء المخ المختصة بالذاكرة والانتباه والادراك المكاني ووجدوا ان جزء المخ الذي يستوعب الحركة هو نفس الجزء الخاص باستيعاب التعلم . وذلك من خلال ايجاد الرغبة عند التلاميذ في اداء الالعاب الحركية والاستمتاع بها وهذا انعكس عليهم اذ "ان التمارين الرياضية لها عدة تأثيرات على المخ حيث يحسن الدورة الدموية حتى تحصل الخلايا العصبية على اكبر كم من الاوكسجين والمغذيات وتحفيز افراز هرمون (NGF) وهو هرمون يحتوي على كامل نمو الاعصاب والذي ينهض بوظائف المخ والحركات الخاصة بالأقدام والمتكررة دائماً تحفز افراز (الدوبامين) وهو ناقل عصبي يحسن الحالة المزاجية وعمل الباحث الى تعزيز الالعاب الحركية من خلال التنوع في الالعاب وان الناتج عن ممارسة الرياضة وشعور التلاميذ بالارتياح نتيجة التغلب على الالعاب الحركية التي تمتاز بتشويقها والتي فيها التشويق والاثارة "وتزيد الالعاب الحركية قدرته على الملاحظة والادراك والتصور والتخيل والابداع والابتكار وتحليل وتفسير المواقف والقدرة على اتخاذ القرارات, وان تقبل التلاميذ الالعاب

الحركية يعزو الباحث ذلك الى التسلسل من السهل الى الصعب وكثرة الحركات المختلفة إذ " يستطيع التلميذ في هذه المرحلة التعامل مع الاشياء الواقعية كما انه يستطيع ان يفكر في الانشطة والاشياء ويتحكم فيها رمزياً

عرض نتائج اختبار المستوى الدراسي

جدول (3)

يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط والانحرافات وقيمة (t) المحسوبة والدلالة المعنوية للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف س	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
		س	ع	س	ع					
رياضيات	درجة	4.53	1.13	8.22	1.12	0.39	1.11	2.30	0.04	معنوي
اللغة العربية	درجة	5.05	0.72	9.11	0.76	0.14	0.30	2.77	0.01	معنوي

مناقشة نتائج اختبار المستوى الدراسي للمجموعة الضابطة

ان الفروقات والوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في شكل (1) و (2) دلت على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القلبية والبعدي في تغيير المستوى الدراسي لعينة البحث حيث لاحظ الباحث ان هناك تطوراً نسبياً للمجموعة الضابطة ولكن ليس كما حصل مع المجموعة التجريبية إذ كان هناك تفاوت في درجات التلاميذ لمادة الرياضيات واللغة العربية من خلال الاختبار ..

الاستنتاجات

في ضوء اهداف البحث والفروض الموضوعية في البحث وما توصلت اليه النتائج الاحصائية توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- اثر الالعاب الحركية تأثيراً ايجابياً واضحاً في المستوى الدراسي لدى المجموعة التجريبية.
- أثر اسلوب المدرس تأثير ايجابي في المستوى الدراسي لدى عينة البحث.
- تفوق المجموعة التي استعملت الالعاب الحركية على المجموعة التي اشتملت اسلوب المدرس في المستوى الدراسي.

التوصيات

- التأكيد على استخدام المنهاج المقترح للالعاب الحركية على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- امكانية تصميم المنهج المقترح من ضمن مناهج وزارة التربية ومديرية النشاط الرياضي.
- اجراء بحوث حول ارتباط التحصيل الدراسي وارتباطه بالجانب الحركي لأكثر فئات الطلبة لما له من اثر بالغ في تحسين المستوى الدراسي.
- ادخال الالعاب الحركية ضمن مناهج وزارة التربية.

المصادر

- . خالد ابراهيم, البرنامج الحركي للاطفال, بغداد, 2010, مكتبة النور .
- . اسامة كمال راتب, دوافع التفوق في النشاط الرياضي, دار الفكر العربي, مصر.
- . ظافر هاشم الكاظمي, التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية, بغداد, 2012 .
- . وجيه محبوب, طرائق البحث العلمي ومناهجه, ط2, بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر, 1993 .

اسم المدرس: عدد الطلاب:	اسم الفعالية : العاب حركية مقترحة الاهداف التربوية 1- تنمية روح المنافسة 2- الاعتماد على النفس الادوات : كرات ، شواخص، حلقات الاستيكية، فلكس مصمم على الارض	الوحدة التعليمية الاولى لمدرسة: التاميم الابتدائية للبنين لمرحلة: الاول الابتدائي 2022/11/6 / الاربعاء لوقت : 45 دقيقة	
الملاحظات	الفعاليات والمهارات	الوقت	قسم الخطة
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx مدرس	1- تهيئة الطلاب 2- اخذ الغياب	د/10 د/3	قسم التحضيري
السير والهولة واداء تمارين لاجزاء الجسم	لاحماء العام	د/7	
	قسم التعليمي يقوم المدرس شرح الالعاب الي التلاميذ	د/30 د/5	قسم الرئيسي
1- الالتزام بالهدوء والانتباه. 2- التأكيد على الاداء وتصحيح الاخطاء	قوم التلاميذ بأداء المهارة برتين على الاقل على كل عبية مع تصحيح الاخطاء من بل المعلم وبإشراف الباحث عبية رقم (3) (4) (5)	د/25	
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx مدرس	مارين تهنئية وبعدها لوقوف لاداء التحية الانصراف	د/5	قسم الختامي

بعض من الوحدات التعليم

اسم المدرس: عدد الطلاب:	اسم الفعالية : العاب حركية مقترحة الاهداف التربوية 1- تنمية روح المنافسة 2- الاعتماد على النفس الادوات : كرات ، شواخص، حلقات بلاستيكية، فلكس مصمم على الارض	الوحدة التعليمية الثانية المدرسة: التاميم الابتدائية للبنين المرحلة: الاول الابتدائي 2022/11/3 الاحد الوقت : 45 دقيقة	
الملاحظات	الفعاليات والمهارات	الوقت	قسم الخطة
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx مدرس	1- تهيئة الطلاب 2- اخذ الغياب	د/10 د/3	قسم التحضيري
السير والهولة واداء تمارين لاجزاء الجسم	لاحماء العام	د/7	
	قسم التعليمي يقوم المدرس بشرح الالعاب الي التلاميذ	د/30 د/5	قسم الرئيسي

<p>1- الالتزام بالهدوء والانتباه. 2- التأكيد على الاداء وتصحيح الاخطاء</p>	<p>يقوم التلاميذ بأداء المهارة مرتين على الأقل على كل لعبة مع تصحيح الاخطاء من قبل المعلم وبإشراف الباحث لعبة رقم (5) (6) (7)</p>	<p>د/25</p>	
<p>xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx x مدرس</p>	<p>تمارين تهادنية وبعدها الوقوف لاداء التحية والانصراف</p>	<p>د/5</p>	<p>القسم الختامي</p>

